الجيش؟))))) ، لم يُفكر «السيسي»، ولم يأخذ وقتاً طويلاً للرد على سؤال «كيرى» .. ورد «السيسي» سريعاً وقال (((((وماذا إذا تعرض الأمن القومى الأمريكى للخطر ؟ وقتها السؤال سيكون : هل سيتحرك الجيش الأمريكى أم لا؟))))) .

■■ الحلقة الخامسة والثلاثون

... يسقط يسقط حكم المُرشد

.. كان التفكير الشيطانى المُتطرف لقيادات جماعة الإخوان قد دفعهم إلى إختبار جهاز الشرطة وتوريطه فى مواجهات – غير محسوبة العواقب – مع المواطنين .. إختبار غريب .. فقد كانت قيادات الشرطة دائماً ما تؤكد أنها لن تقوم بتأمين مقرات الأحزاب ومنها «حزب الحرية والعدالة – الذراع السياسي لجماعة الإخوان»، لذلك إقترح قيادات الإخوان توريط الشرطة مع الأقباط ووضع الشرطة تحت الإختبار ، لمعرفة هل ستقوم الشرطة بتأمين الكنائيس أما لا ؟ ..... وبسرعة : فى (٥ إبريل ٢٠١٣) نشبت خلافات بين مسلمين وأقباط فى (منطقة الخصوص) التابعة لمحافظة القليوبية ، وساعات قليلة توفى (٥)

مواطنين بعد إصابتهم بطلقات نارية – « ٤ أقباط و ١ مسلم » – ، وإستمرت حالة الفوضى لمدة (٤٨) ساعة ، وتمتد حتى يوم (٧ إبريل ٢٠١٣) ، وحينما قام الأقباط بتشييع جنازة الأربعة المتوفيين والتى حضرها ما يقرب من (٢٠) ألف قبطي حدثت مواجهات عنيفة مع مسلمين حينما هتف المُشيعون الأقباط «يسقط يسقط حكم المُرشد»، وكان نتيجة هذه الصدامات والتى إمتدت بطول شارع رمسيس حتى مقر الكاتدرائية بالعباسية أن «توفى اتنين وأصيب ٩٠ مواطن»، وحينما حاولت قوات الشرطة التدخل لإنقاذ الموقف وأطلقت القنابل المسيلة للدموع حدثت إشتباكات أخرى وعلى أثرها أصيب (١٦ شرطى – منهم ٨ ضباط و ٤ أمناء شرطة و ٤ جنود).

.. وفى تطور ملحوظ أعربت «كاترين آشتون – المفوضة الأعلى للإتحاد الإوروبي للشئون الخارجية والسياسية والأمنية» عن بالغ قلقها مما يحدث تجاه الأقباط فى مصر ، وأصدرت الخارجية الأمريكية بياناً حذرت فيه من تنامى الصدامات مع الأقباط فى مصر ، لذلك قام الدكتور «عصام الحداد – مساعد رئيس الجمهورية وعضو مكتب الإرشاد» بإصدار بيان باللغة الإنجليزية (((بيان يذكرنا بما اكده «محمد مرسي» عقب أحداث الإتحادية وتوجيهه إتهامات للمتظاهرين دون وجه حق وإدعاءه أن المتهمين إعترفوا وتم إدانتهم رغم أن النيابة هى الجهة الوحيدة صاحبه التحقيق فى هذا الشأن .. وخرج المستشار مصطفى خاطر ليكذب إدعاءات «مرسي» ويتقدم بمذكرة لمجلس القضاء الأعلى ضد النائب العام الإخوانى)))، بالضبط ما أكده «الحداد» فى احداث الكاتدرائية هو نفس ما فعله «مرسي» فى احداث الأتحادية .. وقد ذكر «الحداد» فى بيانه باللغة الإنجليزية نصاً الآتى [الأقباط أثناء تشييع الجنازة قاموا بتحطيم وتخريب وحرق السيارات التى كانت متوقفه بشارع رمسيس ، وحدثت الصدامات مع المواطنين الذين ردوا عليهم بالحجارة ، وكان هناك أشخاص مسلحون فوق الكاتدرائية بالعباسية وألقوا المولوتوف على المواطنين المسلمين].

((الغضب)) هذا حال قداسة «البابا تواضروس - بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية» وحال كثيرين ومنهم بطبيعة الحال ((كافة الأجهزة الأمنية والسيادية)) ، وعلى أثر ذلك تلقى «قداسة البابا تواضروس» إتصالاً تليفونياً من «محمد مرسى» قال فيه : إن الإعتداء على الكنيسة هو إعتداء عليا شخصياً ، وسيتم التحقيق الفورى وكشف المتورطين .

■■ الحلقة السادسة والثلاثون

... وعليهم ترك هذه الأرض

-- بطبيعة الحال .. كانت الاجهزة الأمنية والسيادية تعرف تمام المغرفة حقيقة ما حدث بكافة التفاصيل ، وكان الجميع يضرب «أخماساً فى أسداساً» من قدرة رئيس جمهورية مصر العربية على الكذب وإصراره على الإستمرار فى تقسيمه المجتمع وتفتيته لمصلحة جماعته وتنفذ مخطط خبيث .. إذن ما هى الحقيقة التى كشفتها الأجهزة الأمنية .. بصراحة هما حقيقتين فى غاية الأهمية .. وهما كالآتى :

- **(الحقيقة الأولى) هى** : مجموعة من المسلحين الملثمين يرتدون الجلاليب جاءوا فى سيارة ميكروباس وقاموا برسم «صليب» على معهد دينى فى منطقة الخصوص بالقليوبية فى تمام الساعة (١١) مساءً ، وإستوقفوا أى قبطى فى الشارع وإعتدوا